السياقات الصوتية لعاطفة الأمومة في القرآن الكريم

إدريس سليمان مصطفى سوزان مصطفى حسين مصطفى

جامعة الموصل, كلية التربية للبنات, قسم اللغة العربية

(قدم للنشر في ٢٠٢١/٥/٢٧ ، قبل للنشر في ٢٠٢١/٧/١٣)

الملخص :

من العواطف النبيلة عاطفة الأمومة التي هي من أرقى العواطف الإنسانية ؛ ولأن الأمومة ضرورة بشرية يحتاج إليها النوع الإنساني, فقد بث الله في الأم كثيرًا من المشاعر و الأحاسيس مما يجعلها تصبر على متاعب الحمل وآلام الوضع؛ لأجل وليدها, ثم بعد ذلك تفني شبابها في تربيته, ولولا هذه العاطفة التي أودعها الله _ تعالى_ إياها لما استطاعت تَحمُّلَ ذلك كله, وقد اهتم القرآن الكريم بالأم فصور لنا نماذج متنوعة سنوردها في هذه الدراسة التي تناولناها صوتيًا من أجل اكتشاف الدلالات الصوتية فيها وما للصوت من أثر في تصوير المعنى, وكان عدد المشاهد عندنا تسعة موزعة على أربع شخصيات بين الأم المتلهفة للولد, والأم المربية, والأم الصابرة التي تحملت ظلم المجتمع, والأهل واتهاماتهم متمثلة بالسيدة مريم (ﷺ).

The phonetic contexts of motherhood in the Holy Qur'an

Idris Suleiman Mustafa Suzan Mustafa Hussein

Mosul University, College of Education for Girls, Department of Arabic Language

Abstract:

One of the noble affections is that of motherhood which is one of the finest human affection. And because motherhood is a human necessity that the human species needs, God has infused the female with a lot of feelings and sensations which makes her patient with the troubles of pregnancy and the pain of giving birth to her baby, then she spent her youth raising him. If God hadn't placed this affection, she would not have been able to bear all of that. The Holy Quran was concerned with the mother, so it depicted for us various examples that we will mention in this study, which we dealt with vocally to discover the vocal connotations in it and the effect of the voice in depicting the meaning. The number of scenes we had was nine distributed among four characters between the eager mother for the child, the mother of the nanny, and the patient mother who endured the injustice of society and relatives and their accusations represented by Mary (peace be upon her).

المقدمة

إن دلالة الصوت على معناه سواء في الكلمة أوفي السياق من المسائل التي أخذت حيزًا لا بأس به في دراسات الأقدمين والمحدَثِين, وقد أكدوا أن للصوت في اللغة العربية إيحاء داخل الجملة والسياق فضلًا عن الكلمة, وسيرًا على خطاهم حاولنا أن نستشف تلك الدلالة في النص الأقدس على الأطلاق وهو النص القرآني ولاسيما في مشاهد عاطفة الأمومة التي وردت فيه وصورته خير تصوير, وبعد أن توقفنا على عدد المشاهد المختارة في العمل , ارتئينا أن تُقسَّم الدراسة على مبحثين: الأول: تنظيري تم التحدث فيه عن الصوت اللغوي وصفات الأصوات التي من خلالها يمكن الوقوف على الإيحاء الصوتي داخل النص, والثاني كان تطبيقًيا: تناولنا فيه بالتحليل المشاهد التي اختيرت وما للسياق الصوتي من دور في تجسيد المعنى وتصوير تلك العاطفة الإنسانية السامية.

المبحث الأول

مصطلحات العنوان وأدوات الدراسة

المطلب الأول: مصطلحات العنوان

أولاً: السياق لغةً واصطلاحًا

السياق لغة:

السياق أصله سواق, فقلبت الواو ياء؛ انسجامًا مع كسرة السين, وهو مصدر من سَاق يَسُوق[١] ومن الجذر الثلاثي (سَوَقَ) ومعناه في اللغة متأت من تتابع الإبل وتزاحمها وسيرها على خط واحد[٢] وعرفه ابن منظور بقوله: ((انساقت وتساوقت الإبل تساوقا : إذا تتابعت ، وكذلك تقاودت ، فهي متقاودة ومتساوقة ، وفي حديث أُمُّ مَعبَد : **فجاء زوجها يسوق أعنزًا ما تساوق**؛ أي : ما تتابع ، والمساوقة : المتابعة ، كأن بعضها يسوق بعضًا))[٣], وعلى هذا فالسياق في اللغة: التوالي والتتابع.

السياق اصطلاحًا:

للسياق تعريفات كثيرة في الاصطلاح, وفي الحقيقة هي لم ترد في تراثنا اللغوي بهذه اللفظة حصرًا بل أشير إليها بألفاظ أخرى كالنَّظم عند بعض اللغويين الذين أشاروا إلى إعجاز القرآن بنظمه ومنهم العلَّامة عبد القاهر الجرجاني؛ إذ عرَّفه بأنه : ((تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب من بعض))[٤] فهذا التعريف مقارب جدًا لتعريف السياق في اللغة من حيث التتابع والتوالي؛ إذ أن

الجرجاني وجد أن الكلمة لا تأخذ موقعها في السياق عفوًا, وإنما من خلال علاقات معنوية إسنادية تجاورية, وهذه العلاقات ترتصف وتنتظم من أجل المعنى الإجمالي للنص[٥] .

وللسياق في الاصطلاح تعريفات غربية؛ ذلك أن هذا المصطلح ظهر هناك بهذا الوضوح عند ظهور المدارس اللغوية البنيوية, ثم المدارس السياقية بزعامة فيرث في أربعينيات القرن الماضي[٦] , ومن تلك التعريفات أن السياق: ((تتابع الكلمات قبل لفظة معينة وبعدها سواء أكان هذا التتابع شبه جملة, أم قولًا أم نصًا, وهذا التتابع هو الذي يجعلنا في الغالب نفهم المعنى المراد من اللفظة، وقد يكون السياق هو الحالة الاجتماعية التي قيلت فيها اللفظة، فنحن نجد أن لفظ العانس تدل في العرف الاجتماعي العادي على المرأة الكبيرة في السن التي لم تتزوج, لكن العانس في العرف القانوني هي أية امرأة غير متزوجة))[٧] .

ثانيًا: العاطفة لغةً واصطلاحًا

العاطفة لغةً.

اسم فاعل من عَطَفَ, جاء في معجم العين أن العطف: الإمالة, ومنهُ ((عطَفْتُ الشيءَ : أَمَلْتُه، وانعطف الشَّيء انعاج، وعَطَفْتُ عليه : انصرفت، وعَطَفْتُ رأسَ الخَشَبَةِ أي : لَوَيْتُ))[٨] ومن معاني والعطف في اللغة: ((الردُّ من قولهم: عطفتُ عنان فرسي ؛أي: رددته وصرفته))[٩]

العاطفة اصطلاحًا

لما كان العطف في اللغة: الميل والانثناء استعير هذا اللفظ في الميل والشفقة إذا عُدّى بحرف الجر (على), ومن هنا أتى معنى العاطفة الإنسانية تجاه الناس والأشياء من حولنا, فهي بمعنى ميلنا نحوها وصرفنا إليها [١٠] , إن كتب الشروح عند شرحها لحديث: ((مَثَل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى))[١١] فسررت (تعاطفهم) بـ: إعانة بعضهم بعضاً[١٢].

وقد حاول الفلاسفة وعلماء النفس إيجاد تعريف دقيق للعاطفة على مدار قرن من الزمان فلم يستطيعوا[١٣]، فعرّف بعضهم العاطفة في الاصطلاح على أنها: ((تنظيم مركب من عدة انفعالات مركّزة حول موضوع معين مصحوب بنوع معين من الخبرات))[١٤].

وعرّفها آخرون على أنها: ((تنظيم وجداني مكتسب، أو استعداد ثابت نسبياً، ومركب من عدة انفعالات تدور وتتبلور حول موضوع معين، أوهي استعداد أو ميل عاطفي يدور حول فكرة معينة)) [١٥].

ومهما يكن من أمر فإن التعريف الاصطلاحي للعاطفة لم يبتعد كثيرًا عن التعريف اللغوي من حيث كونه مجموعة من الانفعالات تتجمع حول شيء معين أو شخص معين يؤدي إلى صرف الذهن إليه والميل نحوه[١٦] .

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

علم الصوت:

وهو العلم الذي يهتم بدراسة الأصوات الكلامية: أي بجوهر الأصوات وتكوينها اللغوي, وهو فرع من فروع علم اللغة الوصفي[١٧], وعلم الأصوات: ((فرع من فروع علم اللغة, لكنه فرع يختلف عن الفروع الأخرى؛ إذ هو لا يُعنى إلا باللغة المنطوقة))[١٨]؛ أي: الصوت الإنساني الحيّ وباللغة البشرية المنطوقة التي تخرج من جهاز نطقي بشكل منتظم ويحكمه نشاط نفسي ذكي يسيطر عليه, وهذا أساس إنتاج كل لغة, وعلى ذلك فإن الظواهر الصوتية الأخرى: كالأصوات الموسيقية, والضوضاء , والعمليات العضوية العارية عن الوظائف اللغوية, كالشخير, والتثاؤب, والمضغ, والتنفس العادي, والبكاء لا تمت إلى علم الأصوات في شيء, بل هي إشارات دالة إلى التواصل[١٩].

والأصوات في العربية تتكون من :

أ) الصوامت:

هي تلك((الأصوات التي ينحبس الهواء أثناء النطق بها انحباسا محكما، وذلك بأن يقوم عائق ما في جهاز النطق مثلا: لا يسمح لهواء الزفير بمرور لحظة ما من الزمن، يتخطى بعدها هذا الهواء المنحبس الحاجز أو ذلك العائق فيحدث الصوت الانفجاري أو يضيق مجرى الهواء فيحدث هواء الزفير نوعا من الصفير و الحفيف مما يعني أن الأصوات الصامتة أقل وضوحا في السمع))[٢٠] , وهي تتميز ((بكيفية النطق بها، إذ تعترض الهواء حواجز عضوية أثناء مروره عبر الممر الصوتي))[٢١], والصوامت في اللغة العربية (٢٨) يدخل فيها الياء والواو غير المديتين ولا اللينتين كالواو في قولنا: وَجد, والياء في قولنا: يترك[٢٢] .

ب) الصوائت:

يمكن تعريف الصوائت بأنها: ((أصوات يخرج الهواء عند النطق بها على شكل مستمر من البلعوم والفم دون أن يتعرض لتدخل الأعضاء الصوتية تدخلًا يمنع خروجه أو يسبب فيه احتكاكاً مسموعاً))[٢٣], أو هي ((الأصوات التي تخرج دون أن يعترضها حاجز يسد مجرى النطق أو يضيقه؛ لذلك اعتمد نطقها على اهتزاز الوترين الصوتيين الذي يولد الجهر، فالصوائت كلها مجهورة))[٢٤], وعرفها إبراهيم أنيس بقوله: ((إنها الأصوات التي عند النطق بها يندفع الهواء من الرئتين مارًا بالحنجرة، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل تعترضه))[٢٥] , إذًا: فعلماء الأصوات متفقون على أن الصوائت طليقة, وليس من حاجز يعترض طريقها في النطق [٢٦].

وللصوائت خصائص تميزها عن الصوامت[٢٧] يمكن تلخيصها بالآتي:

١- الوضوح الصوتي بحيث لا تخفى عند النطق، وتسمع بكامل صفاتها بخلاف الصامتة فهي خافتة قد تخفى على السمع[٢٨] .

٢- شيوعها في اللغات[٢٩] ؛ ولذلك يكثر فيها التغيير والخطأ مثل(جاء) فتنطق الألف بطرق متفاوتة، والعاميات خير شاهد على ذلك على حين تبقى الصوامت دون تغيير غالبًا.

٣- الجهر، فعند النطق بالصائت تتحرك الأوتار الصوتية دائماً، أما الصوامت فمنها ما يحرك الأوتار الصوتية، ومنها ما لا يحركها، فهي مجهورات ومهموسات.

٤- ومن خصائص الصوائت التي تميزها عن الصوامت خروجها من الفم دون أن يعترضها حاجز يسد مجرى النطق أو يضيق بخلاف الصوامت التي يحصل معها ذلك..

وقد قسم اللغويون الصوائت إلى ثلاثة أقسام[٣٠] :

القسم الأول: الصوائت الطويلة

وهي الألف الساكنة المسبوقة بالفتحة من جنسها كـ قَال, والواو الساكنة المسبوقة بالضمة كـ سُوْر, والياء الساكنة المسبوقة بحركة الكسر كـ بِيْعَ.

القسم الثاني: الصوائت القصيرة

وهي الحركات الثلاث: الفتحة والضمة والكسرة.

القسم الثالث: أشباه الصوائت

وهي الواو الساكنة المسبوقة بالفتحة مثل: خَوْف, والياء الساكنة المسبوقة بالفتحة مثل: بَيْت, ويطلق عليها مصطلح الصوائت الانزلاقية؛ إذ يحدث فيها أن تبدأ الأعضاء بتكوين صائت ضيق كالكسرة مثلاً، ثم تنتقل بسرعة إلى صائت آخر أشد بروزًا ولا يدوم وضع الصائت الأول زمناً ملحوظاً[٣١] .

ومما تقدم يتضح لنا أن الصوائت جميعها مجهورة, والصوامت تتمتع بصفات أخرى سنتوقف عندها بالتفصيل, ولكن قبل ذلك لا بد من التعريف **بالصفة:**

إذ إن الصفة: هي ((الكيفية العارضة للصوت عند حصوله في المخرج)) [٣٢] من جهر, وهمس, وانفجار, واحتكاك ... إلخ[٣٣] والصفات نوعان: منها ما لها ضد, ومنها منفردة:

النوع الأول: الصفات التي لها ضد هي:

١- الجهر يضاده الهمس

والجهر: هو اهتزاز الوترين الصوتيين عند النطق بالحرف, فـ ((الصوت المجهور هو الذي يهتز معه الوتران))[٣٤] والأصوات المجهورة ((ا, ب, ج, د, ذ, ر, ز, ض, ط, ظ, ,ع, غ, ل, م, ن,و,ي))[٣٥] فضلًا عن الهمزة.

أما الهمس: فهو ضد الجهر وهو يطلق على الصوت((الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان, ولا يسمع لهما رنين عند النطق به))[٣٦] , والمهموسات هي: ((ف, ح, ث, ه, ش. خ, ص, س, ك, ت, ق, ط))[٣٧] .

توضيح:

لا بد من الوقوف عند خلاف الحاصل بين القدامى والمحدثين على الحروف الثلاثة(**الهمزة والقاف والطاء**) وبيان موقفنا منها, إذ إن الحروف الثلاثة باتفاق معظم القدامى تعد مجهورة [٣٨] حسب المعايير التي كانوا يستعملوها في بيان جهر الصوت من عدمه, لكن المحدثين كان لهم رأي آخر فيها وعلى النحو الآتي:

الهمزة

مجهورة بإجماع علماء اللغة والصوت الأقدمين[٣٩] وعلماء التجويد [٤٠] ,أما علماء الأصوات المحدثون فقد انقسموا في وصفها إلى ثلاث طوائف:

- طائفة تعدها مهموسة؛ لإقفال الوترين وعدم تذبذبها عند النطق بها[٤١]
- طائفة لا تجعلها مهموسة ولا مجهورة؛ لغلق الوترين الصوتيين غلقا تامًا عند النطق بها مما يصعب وصفهما بالتذبذب أو عدمه فجعلوا لنطق الهمزة موقفا ثالثا بين الهمس والجهر[٤٢] .
- طائفة ترى أن الأقدمين حين قالوا بجهر الهمزة كأنهم نظروا إلى الهمزة عند التسهيل أو التحرك[٤٣] .

وإننا نميل إلى رأي الأقدمين في جعل الهمزة مجهورة نظرًا؛ للخلاف الواقع فيها عند المحدثين.

الطاء :

أما حرف الطاء فهو مجهور عند القدامى[٤٤] ومهموس عند المحدثين[٤٥] وقد علل بعضهم الاختلاف الحاصل في وصف الطاء بأن القدامى إما أخطأوا في وصفها وإما أن الطاء التي كانت تنطق في عصرهم لحقها التغيير, وإن كنا لا نؤيد تغير الصوت أو صفته؛ لأن الأصوات نقلت إلينا بالتواتر في القراءات القرآنية[٤٦] وعللوا وصفهم لها بالمهموسة بأنه عند النطق بها يمر الهواء بين الوترين الصوتيين وهما في حالة تباعد وانفراج ، فلا يحدث اهتزاز في الوترين الصوتيين، وعليه يكون صوت الطاء مهموساً[٤٧].

والقاف:

هو صوت مجهور عند القدامى مهموس عند المحدثين[٤٨], وعللوا سبب الاختلاف بأن القدامى أخطأوا التقدير الدقيق له وهذا ما ذهب إليه معظم المحدثين[٤٩]

٢- الانفجارية ويضاده الاحتكاكية والمائعة

الانفجار: صفة للصوت الذي((يحدثه الانفتاح المفاجئ لممر الهواء بعد إغلاقه))[٥٠], أو هو الصوت الذي ينحبس مجرى النفس المندفع من الرئتين مدة من الزمن في مخرجه, وذلك بالتقاء عضوين من أعضاء النطق, ثم ينفصل العضوان فيندفع الهواء المحبوس فجأة محدثًا انفجارًا[٥١] والأصوات الانفجارية هي : ء, ج,د, ق, ط, ب, ك, ت [٥٢] .

الاحتكاك: هو((ضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين في موضوع من المواضع بحيث يحدث الهواء في خروجه احتكاكًا مسموعًا))[٥٣] والأصوات الاحتكاكية هي : ث,ح, خ, ذ,ز, س, ش, ص, ض, ظ, ف, غ, ه[٥٤]

الأصوات المائعة: صفة تطلق على تلك الأصوات التي لا تتصف بالانفجار ولا بالاحتكاك وهي : ل, ن, ع, م, ر [٥٥] .

توضيح:

إن الخلاف الحاصل بين القدامى والمحدثين في هذه الصفات كان حول ثلاثة أصوات هي: (الجيم, الضاد, العين):

(الجيم)

عدها القدامى صوتًا انفجاريًا, غير أن المحدثين من علماء الأصوات عدوها صوتًا مركبًا؛ لأنه عند النطق بها لا يتم الانفراج بسرعة في الموضع الذي يحدث فيه هذا الحرف كما في الأصوات الانفجارية, بل يتم انفصال العضوين ببطء فتتكون مرحلة بين الانسداد التام الذي هو من صفات الانفجارية والانفراج الذي هو من صفات الاحتكاكية, وهذه المرحلة تسمح للهواء بأن يمر بين العضوين المتباعدين ببطء مما يحدث احتكاكا يشبه تلك التي تصدر عن الأصوات التي من هذا النوع, ولهذا عدها المحدثون من الأصوات المركبة؛ إذ إنها تبدأ انفجارية وتنتهي احتكاكية [٥٦] لكن الدكتور إبراهيم أنيس أعادها إلى الأصوات الانفجارية واصفا إياها بأنها أقل انفجارًا من الأصوات الأخرى التي تندرج ضمن خانة الانفجاريات [٥٧] .

(الضاد)

الخلاف حول الضاد كان في عدها من الأصوات الاحتكاكية [٥٨] من جهة القدامى, وعدها من الانفجارية من جهة المحدثين[٥٩] , وعلة ذلك أن الضاد لحقها تغيير في النطق فهي تلفظ في البلدان العربية مثل مصر وبلاد الشام قريبة من الدال, وتلفظ في العراق والجزيرة العربية قريبة من الظاء[٦٠] وكون قراء مصر وبلدان الشام لهم الريادة في العالم الإسلامي في عصرنا الحالي سواء في احتراف

قراءة القرآن أو تدريسيه في المعاهد وشهرتهم بذلك, مما جعل علماء الصوت المحدثين يميلون إلى نطق الضاد قريبًا من الدال فاعتبروها شديدة انفجارية[٦١], ومن المحدثين جماعة ترى أن الضاد لو نطقت فصيحة فهي صوت احتكاكي[٦٢] , وهذا الرأي هو الذي اعتمدناه في التحليل وسبب ميلنا إلى هذا الرأي؛ أن العينات في الدراسة هي النص القرآني ومن أبسط حق هذا النص المعجز على دارسيه أن تُعطى لكل حروفه حقها من النطق كما نقلت إلينا بالتواتر.

(العين)

أما العين فقد وقف علماء الأصوات القدماء والمحدثين منها على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: مذهب القدماء فقد عدوها من الأصوات المتوسطة المائعة[٦٣]

الثاني: وهو مذهب جماعة من المحدثين قالو بأن العين احتكاكية [٦٤]

الثالث: رأي إبراهيم أنيس ومن وافقه حيث إنه تردد في اعتبارها من الاحتكاكية, بل تركها للتجارب اللاحقة[٦٥] , وما لمسناه من تعريفه أنه تركها كما وصفها الأقدمون من الاصوات المائعة التي تتوسط بين الانفجارية والاحتكاكية وهو الرأي المعتمد في الدراسة.

٣- الإطباق ويضاده الانفتاح

الإطباق: صفة تطلق على الأصوات التي عند النطق بها((يرتفع مؤخر اللسان نحو أقصى الحنك الأعلى في شكل مقعر على هيئة معلقة, بينما يكون طرفه ملتحمًا مع جزء آخر من أجزاء الفم مشكلًا محبسًا من المحابس الصوتية المختلفة))[٦٦] والأصوات المطبقة باتفاق القدامى والمحدثين هي: ص, ض, ط, ظ [٦٧]

الانفتاح: صفة للحرف وهي ضد الاطباق وهي عدم رفع مؤخر اللسان إلى الحنك الأقصى وتأخره نحو الجدار الخلفي عند النطق بالصوت[٦٨] , وأصواته هي جميع الحروف ما عدا حروف الإطباق التي ذكرت آنفًا.

٤- الاستعلاء ويضاده الاستفال

الاستعلاء: هو أن يستعلي أقصى اللسان عند النطق بالحرف إلى جهة الحنك الأعلى[٦٩] , وأصواته باتفاق القدامى والمحدثين ((خ, ص, ض, غ ,ط, ق, ظ))[٧٠]

أما الاستفال: فهي صفة ضد الاستعلاء وهي((انحطاط اللسان عند خروج الحرف عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم))[٧١] , وأصواته جميع الحروف ماعدا حروف الاستعلاء.

النوع الثاني : الصفات التي لا ضد لها المنفردة فهي:

١- الصفير:

هو صوت يسمع عند نطق ثلاثة أصوات وهي (الزاي, السين, الصاد) حيث يضيق جدا مجرى الهواء عند مخرجها فتحدث عند النطق بها صفيرًا عاليًا[٧٢], ولا خلاف بين القدامى والمحدثين حولها.

٢- التكرارية:

والأصوات المكررة هي الأصوات التي يتم إنتاجها بـ((ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف))[٧٣] وحروفها الراء باتفاق القدامى والمحدثين.

٣- الجانبية:

هي صفة تطلق على الصوت الذي ينحرف اللسان عند النطق به فيمر الهواء من جانبيه , وهذا ما دعا علماء الأصوات المحدثين تسميته بالصوت الجانبي[٧٤], وحروفها عليها خلاف من جهة القدامى؛ فعند سيبويه والمبرد وابن جني والزمخشري اللام فقط, لكن علماء الصوت والتجويد الكوفيين أضافوا إليها الراء أيضًا فهما عندهم حرفا الانحراف؛ لانحرافهما عن مخرج النون [٧٥], وعند المحدثين اللام فقط لأن الوصف الموضوع عندهم للصوت الجانبي لا ينطبق على الراء[٧٦], ورأي المحدثين هو المعتمد في الدراسة.

٤- الأنفية:

الأصوات الأنفية هي التي يتم إنتاجها مع مرور تيار الهواء من الحجرة الأنفية فقط [٧٧], وحرفاها (الميم والنون).

المبحث الثاني

السياقات الصوتية في عاطفة الأمومة في القرآن الكريم

الجدول الصوتي الخاص بنسب الأصوات في مشاهد عاطفة الأمومة

المشهد	الشخصية	نسبة الهمس	نسبة الجهر	نسبة الانفجارية	نسبة الاحتكاكية	نسبة المائعة	الملاحظات
١.	السيدة سارة	٪١٦,٦٦	٪٨٣,٣٣	٪١٨,٥١	٪١١,١١	٪٢٢,٢٢	
٢.	السيدة سارة	٪٢٠,٧٨	٪٧٩,٢١	٪١٧,٤٦	٪١٣,٥٥	٪٢٣,١٩	
٣.	امرأة عمران	٪١٤,٤٤	٪٨٥,٥٥	٪١٥,٩٢	٪١٠,٠٠	٪٢٦,٦٦	
٤.	امرأة عمران	٪١٨,٣٥	٪٨١,٦٤	٪١٩,٦٢	٪١١,٣٩	٪٢٢,٧٨	
٥.	مريم(ﷺ)	٪١٦,٣٣	٪٨٣,٦٦	٪١٤,٠٥	٪١٠,٤٥	٪٢٥,٨١	
٦.	مريم(ﷺ)	٪١٥,٨٨	٪٨٤,١١	٪١٥,٨٨	٪٩,٩٢	٪٢٤,٠٦	
٧.	مريم(ﷺ)	٪١٨,٨٣	٪٨١,١٦	٪١٧,١٧	٪١١,٦٣	٪١٦,٦٢	

.٨	مريم وابنها النبي عيسى(☼)	١٤,٨١٪	٨٥,١٨٪	١٨,٢٧٪	٧,٤٠٪	١٩,٥٠٪	
.٩	امرأة فرعون	١٧,٧٥٪	٨٢,٢٤٪	١٤,٠١٪	٨,٤١٪	٢٥,٢٣٪	

المطلب الأول: السيدة سارة[٧٨]

المشهد الأول:

ٱلّٓبِٱبِئرِأ ثم جح جم حج خجخم سج سخسم صح صخ صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فمقح قم كج كح كخ كل كم لج لح لخ لم له مج مح مخ مم نج نح نخ نم نى ني لي لم لى لي مج مح مخ ممى مي نج نح نخ نم نى ني هج هم هىهي يج يح يخ يم يى ييٰ ذٰ رٰ ىٰ ٌّ ٍّ ئم[٧٩]

إن بإنعام النظر في النسب الصوتية للمشهد يلاحظ ارتفاع يسير في الأصوات المهموسة قياسًا بمشاهد الدراسة؛ إذ بلغت ١٦,٦٦٪؛ لمناسبتها ومحضر الملائكة ومناسبتها ومحضر الضيوف, ولا سيما أن الضيوف غرباء بالنسبة للنبي إبراهيم (عليه السلام) فلم يكن يعرفهم[٨٠] ومن عادة الإنسان أن يكون هادئ النبرة في حضرة الغريب, ومما يعزز ذلك ارتفاع الأصوات المجهورة بعد معرفتهما الضيوف ومعرفة الغرض من المجيء لنتأمل قوله (جل جلاله) على لسان السيدة سارة:

ئن لخ لم لى لي مج مح مخ ممى مي نج نح نخ نم نم فعدد الأصوات في قولها بلغ(٦٩) صوتًا (٦٣) منها كانت مجهورة بنسبة ٩١,٣٠٪, في حين بلغ عدد الأصوات المهموسة (٦) أصوات بنسبة ٨,٦٩٪, فهذا الارتفاع الهائل في المجهورات في قولها جاء من أجل احتواء ذلك التعجب من البشرى, وليس المقصد رفع النبرة أمام الضيوف, فالمتعجب أحيانا لشدة اندهاشه يرفع نبرته دون تعمد, فالسيدة سارة حاولت إيصال صوتها للملائكة مستفسرة مستفهمة عن كيفية حملها وهي عاقر وعمرها كان تسعة وثمانين عامًا وعمر النبي إبراهيم (عليه السلام) تسعة وتسعين[٨١], فكانت في أقصى درجات اندهاشها, وحتى الصوائت تحشدت في قولها لتخدم تلك اللهفة لمعرفة الجواب, إذ كان عددها (٣٧) صائتًا بنسبة ٥٣,٩٢٪, كان للألف بنوعيها الطويلة والقصيرة دورٌ بارزٌ ولا سيما الطويلة, إذ جاءت بنسبة ٢٧,٠٢٪, وهي من أكثر الأصوات وضوحا في السمع[٨٢], فضلًا عن مد الصوت بها؛ لتستوعب بذلك حجم تعجب السيدة سارة من البشرى, ولتنسجم كذلك مع تصوير سنين الانتظار الطويلة وهي تتلهف للأمومة.

وبالنظر إلى نسبة الأصوات الانفجارية والاحتكاكية والمائعة نلاحظ ارتفاع الأصوات الانفجارية إلى نسبة ١٨,٥١٪, وهي ثاني أعلى نسبة لها في البحث, وانخفضت _بالمقابل_ الأصوات الاحتكاكية والمائعة, ولما كانت الأصوات الانفجارية مناسبة لعنصر المفاجأة[٨٣], وإظهار الانفعال النفسي جاءت كثرتها لتناسب شدة اندهاش النبي إبراهيم (عليه السلام) وزوجه من البشرى, ومن الأصوات الانفجارية التي غلبت على المشهد صوت الهمزة حيث ورد بنسبة ٥,٧٨٪, وهي أعلى نسبة في عاطفة الأمومة, والهمزة مجهدة جدًا في النطق وهي من أشد الأصوات الانفجارية[٨٤]؛ لعمقها ولمخرجها من الصدر وهي أقرب مواضع الصوت إلى داخل المتكلم[٨٥] , فجاءت ملائمة للتعبير عن شدة تعجب السيدة سارة, فقوة التعجب كانت تمامًا على قدر قوة لهفتها وانتظارها للولد.

المشهد الثاني:

ﭑﭒﭓﭔ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ[٨٦]

يلحظ في مشهد السيدة سارة والنبي إبراهيم (عليه السلام) في سورة الذاريات أن الأصوات المهموسة ارتفعت إلى ٢٠,٧٨٪, وهي النسبة الأعلى في عموم الدراسة[٨٧]؛ وذلك لمناسبة الهمس مع محضر الملائكة والضيوف غير المعروفين وازدياد نسبة الهمس وانخفاض الجهر على نسبتهما في مشهد سورة هود يوحي لنا بأمرين:

الأول: أن ازدياد الهمس في مشهد سورة الذاريات يلائم ما بدأ به المشهد في وصف الضيوف بكونهم مُكرَمين فخفض النبرة في محضرهم يناسب زيادة إكرامهم[٨٨].

الثاني: أن ذكر تعجب السيدة سارة من بشرى الولد هنا عُبر عنه بالفعل وليس بالقول[٨٩] , فلنتأمل وصف القرآن لتعجبها هنا: **ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ** كيف أن الأصوات المهموسة طغت على وصف تعجبها؛ إذ تكون الوصف من(٢٥) صوتًا (١٠) منها مهموسة بنسبة ٤٠٪؛ لتلائم جو المشهد وإكرام الضيوف, وكذلك لتناسب ضربة امرأة كبيرة في السن, فالأنثى في طبيعة بنيتها ضعيفة وهي في ريعان الشباب, فكيف وهي كبيرة وصلت إلى مشارف التسعين من العمر[٩٠] ؟ فلو كان تعجبها بالقول لارتفعت المجهورات لتحوي ذلك التعجب_ كما في سورة هود_ وذلك لا يخالف طبيعتها, أما هنا ففعل الضرب على الوجه ناب عن عنصر التعجب والمفاجأة في القول, فأخذ من السياق الصوتي انفعالية الكلام التعبيرية التي لوحظت في المشهد الذي قبله وبالتالي انخفضت المجهورات.

وخلاصة ذلك أن في سورة هود كان تعجبها بالقول كله؛ فارتفع النبر في كلامها تعجبًا واستفهامًا, وليس تعمدًا , فزوجات الأنبياء منزهات عن رفع النبرة تعمدًا, كما أن ارتفاع النبر لا يتعارض

كثيرًا مع بنية المرأة الجسدية, أما في سورة الذاريات عبر عن اندهاشها بذكر الفعل والضرب على الوجه فجاء التعبير ملائمًا لمحضر الضيوف من حيث خفوت النبرة وملائمًا لبنية المرأة الجسدية, وأن القوة والشدة في الضرب يتعارضان مع بنية المرأة التي خلقها الله عليها, فضلًا عن أنهما يتعارضان مع الضرب المذكور في حال التعجب, كيف وقد صدر عن زوج نبي.

وبالنظر في الأصوات الانفجارية والاحتكاكية يظهر لنا ارتفاع الأصوات الانفجارية إلى ١٧,٤٦٪, وانخفاض الاحتكاكية والمائعة, وتجدر الإشارة إلى أن الأصوات الانفجارية التي وردت في هذا المشهد كان أغلبها مهموسًا؛ إذ بلغت نسبة الأصوات المهموسة منها ٥١,٧٢٪, وإذا اجتمعت في الصوت صفتا الانفجار والهمس كان في أقصى درجات الخفوت ولا سيما صوتا الكاف والتاء[٩١] , و ورد كلاهما في كلمة (صكّت) التي أتت وصفًا لردة فعل السيدة سارة, وهذا كله لا يخرج عن ما أكدنا عليه آنفا من كون المشهد هنا غلب عليه الهدوء.

المطلب الثاني: امرأة عمران [٩٢]

المشهد الأول:

ﭐﭑﭒﱁﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ [٩٣]

عند النظر إلى النسب الصوتية يظهر ارتفاع في الأصوات المجهورة إلى أعلى نسبة لها في مجمل العمل؛ إذ بلغت ٨٥,٥٥٪, وانخفاض المهموسة إلى نسبة ١٤,٤٤٪, وهذا الارتفاع في الأصوات المجهورة يناسب دعاء امرأة عمران ونداءها ومناجاتها لربها بقبول النذر, فهو نداء من امرأة مؤمنة اشتاقت للولد فأحست بالحمل فنذرت ما في بطنها عتيقًا خالصًا عن شواغل الدنيا؛ لخدمة بيت الله المقدس [٩٤], ثم إن الأصوات المهموسة تحتاج جهدًا عضليًا أكبر من المجهورة[٩٥], وهذا يصعب على المرأة في فترة الحمل بسبب التعب المصاحب لأغلب الأعضاء في الجسم [٩٦], ولو تأملنا دعاء امرأة عمران قبل الوضع وبعده وجدنا اختلافًا في النسب ففي قولها قبل الوضع: ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ تكاد الألف الطويلة لا تلاحظ؛ إذ لم ترد سوى مرة واحدة لمد الصوت بها, وتعذر ذلك فترة الحمل؛ لما في مد الصوت من مشقة لدى الحامل بسبب ما يحتاجه من نفس, ومما يعزز قولنا حضورها في دعائها بعد الوضع:

ﱁﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱﱲ وكذلك الأمر بالنسبة للأصوات الانفجارية والاحتكاكية والمائعة؛ إذ انخفضت الأصوات الانفجارية والاحتكاكية وارتفعت المائعة إلى أعلى نسبة لها في عموم عاطفة

الأمومة فبلغت ٢٦,٦٦٪, وهذا أيضا يتناسب مع حالة الحمل وعدم قدرة الأنثى على بذل قوة إضافية في النطق بالأصوات المجهدة_ كما سبقت الإشارة_ فتكون المائعة أكثر تلاؤما ومناسبة .

المشهد الثاني:

ﭐﭑﭒﱓﭐ **ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ** ﱆﱇ ﱈ ﱉ **ﱊ ﱋ** ﱌ **ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ** ﱔ
ﱕ ﱖ ﱗﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ **ﱟ** ﱠ **ﱡ** (٩٧)

وبالنظر في الجدول الصوتي الخاص بالنسب الصوتية للمشاهد يتبين ارتفاع الأصوات المهموسة إلى ثالث أعلى نسبة لها في عموم المبحث وانخفاض المجهورة إلى ٨١,٦٤٪, وهذا يتناسب مع جو المشهد وتخطيط أم موسى لمعرفة أخبار رضيعها بعد أن أصبحت خائرة القوى فارغة الفؤاد تريد معرفة أخبار ابنها الرضيع بعد وقوعه في يد فرعون(٩٨), فماذا لو انكشف أمرها, فلابد من التخفي والتستر؛ لأجل إتمام المهمة, فكانت المهموسات ملائمة لهذا الغرض, فلو وقفنا على اللفظة التي صور بها السياق القرآني كلام أم موسى لأحسسنا شدة خوفها من انكشاف أمرها, وهي: **ﱆ**ﱗﱘ **ﱏ** فجاء اللفظ مكونًا من (٧) أصوات(٤) منها مهموسة بنسبة ٥٧,١٤٪؛ للدلالة على حرصها الشديد من ألّا يسمعها أحد ويعرف أمرها لا سيما أن فرعون ((كان يقتل الأطفال الذكور من بني إسرائيل ويترك الإناث إهانة لهم وتحقيرا)) (٩٩), ولنتأمل مرة أخرى في تصوير النص القرآني لكلامها بكلمة واحدة, تلك الكلمة التي اختصرت أفقًا من الانكسار في داخلها, فالقاف والصاد على الرغم من كونهما مهموسين إلا أن لهما صفات قوة عُبر بهما عن الكثير مما لا يؤديه غيرهما, فالقاف من صفاته: الانفجار, والاستعلاء, ومخرجه من أقصى اللسان؛ أي: أبعده مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من سقف الحنك العلوي (١٠٠) , والصاد من صفاته : الاستعلاء والإطباق و الصفير ومخرجه من طرف اللسان ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى أطراف الثنايا السفلى ويوجد بينهما انفراج (١٠١) , وهذا يدل على أنه اختير لخطابها هذان الصوتان المميزان لكي تعبر أم موسى بهما عن شدة حزنها فبذلك يخفف عليها قليلا من حزنها وألمها, فالقاف القادمة من أقصى اللسان تحمل معها لواعج الحزن واللوعة وحرارة قلب, وأي قلبٍ إنه قلب أم, ويلتقي بالصاد بأطراف اللسان وتدفعها الياء المدية الآتية من الجوف متشحةً بلهيب نبضٍ صادرٍ من فؤاد أمٍ فقدت رضيعها, ولو أنه عُبر عن كلامها بغير هذا اللفظ, لما اختصر ما بداخلها من حزنٍ وتلهفٍ بكلمةٍ واحدة : قُصيه ((أي اتَّبعي أثره وانظري فيه)) (١٠٢) , قُصيه ((أي اتبعي أثره وتشممي خبره براً وبحراً)) (١٠٣) .

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٨، العدد (١)، لسنة ٢٠٢٢
College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (18), No.(1), (2022)*

ومما يعزز مسألة حرص أم موسى على التستر والتخفي ارتفاع الأصوات الانفجارية في المشهد إلى أعلى نسبة لها في عاطفة الأمومة؛ إذ وصلت إلى ١٩,٦٢٪, وانخفاض المائعة إلى ثاني أدنى نسبة لها وهي ٢٢,٧٨٪, وقد يكون الأمر مدعاة للتعجب خاصة أن الأصوات الانفجارية معروف عنها قوة الصوت, ولكن إن تقاطعت هذه الأصوات مع المهموسة أصبحت في أدنى مستويات الوضوح الصوتي[١٠٤], وفي المشهد الكثير من الأصوات الانفجارية المهموسة هذا من جهة, ومن جهة أخرى فإن الناطق بالأصوات الانفجارية في العادة يكون متعمدًا على العكس من الأصوات المائعة التي تأتي في الغالب دون تعمد؛ لسهولتها وكثرة دورانها على اللسان[١٠٥] فيكون اللسان متعودًا عليها فصور لنا السياق القرآني كيف كانت أم موسى حريصة كل الحرص على تجنب انكشاف أمرهما فجاءت الألفاظ في السياق منسجمة مع هذا المعنى.

المطلب الثالث: السيدة مريم [١٠٦]

المشهد الأول:

ﭑﭒﭓ ﱡﭐ غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم لج لح لخ لم له مج مح مخ مم مى مي نج نح نخ نم نى ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى يي ذٰ رٰ ىٰ ٌّ ٍّ َّ ُّ ِّ ّٰ ئم [١٠٧]

وبالوقوف عند الجدول الصوتي نلاحظ ارتفاعًا يسيرًا في الأصوات المجهورة إذا ما قورنت بالنسب مع بقية مشاهد البحث؛ إذ بلغت ٨٣,٦٦٪, وهذا الارتفاع يوحي لنا مدى مناسبة الأصوات المجهورة في مسألة التعجب والتساؤل, ومما يعزز ذلك النظر إلى كلام السيدة مريم الذي يعد بؤرة المشهد من ناحية عاطفة الأمومة, إذ يقول الله (ﷻ) على لسانها:ﱡﭐ مى مي نج نح نخ نم نى ني هج هم ﱠ , فكلامها تكون من (٤٥) صوتًا(٤١) منها كانت أصواتًا مجهورة بنسبة ٩١,١١٪, ولم ترد سوى (٤) أصوات مهموسة, فكم كان تعجبها عظيمًا حين سمعت بذلك الخبر؟ حتى خرجت بهذا الكلام العالي في النبرة معبرة عن صدمتها واندهاشها, فكيف تصبح أمًا ولم تتزوج بعد ولم يمسسسها رجل! وكيف سيتقبل المجتمع الذي تعيش فيه الأمر! كلها تساؤلات متعجبة منها في داخلها جعلت نبرتها بهذا العلو.

ولا بأس بالتوقف على نسبة الأصوات الانفجارية والاحتكاكية والمائعة؛ لنتأمل سر ارتفاع الأصوات المائعة إلى ثاني أعلى نسبة لها في عاطفة الأمومة؛ إذ كانت ٢٥,٨١٪ فالأصوات المائعة بالإضافة إلى كونها سهلة في النطق, فهي تتميز بوضوحها السمعي وبرقتها ولطفها وملاءمتها لخطاب الأنثى في مواقف الحزن والخوف[١٠٨] فتعجب السيدة مريم من البشرى يشوبه الخوف والحزن والأسى؛

فهي النظيفة العفيفة العذراء كيف ستنجب ولدا دون أب !وكيف ستقنع قومها بذلك! ثم كيف ستحمي نفسها وجنينها وهي وحيدة ضعيفة[١٠٩]!

المشهد الثاني:

ﭐﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ

بإنعام النظر في الجدول آنف الذكر يتبين مدى تقارب النسب مع المشهد في سورة آل عمران من حيث ارتفاع الأصوات المجهورة ومدى مناسبتها لمسألة تعجب السيدة مريم من ظهور ذلك المَلك في مكان عبادتها[١١١] ومن البشرى التي يحملها, وهذا ما تؤكده الآيات في المشهد؛ إذ نرى ارتفاع المجهورات في قولها بعد رؤية الملَك إلى ٨٥,٣٦٪, ولان اندهاشها بعد البشرى أكبر من رؤية المَلَك نرى ارتفاعًا هائلًا للمجهورات في قولها: **ئن** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يزيم** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يم** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يي** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يى** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يى** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يج** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يح** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ **يخ** ﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺ

وبما أن المائدة تضم أغلب الأصوات التي تتسم بالوضوح السمعي نجد انخفاضًا بارزًا لها في هذا المشهد؛ إذ بلغت نسبتها ١٦,٦٢٪ وهي أدنى نسبة في عموم المبحث, لا بل في عموم مشاهد العاطفة الأسرية في القرآن الكريم[١١٦] , وارتفع حضور الأصوات الانفجارية إلى نسبة ١٧,١٧٪ وكان عددها(٦٢) صوتا حصلت التاء على أعلى نسبة؛ إذ كانت ٢٩,٠٣٪, يليها الباء بنسبة ١٤,٥١٪, ثم الكاف بنسبة ١٢,٩٠٪, وقد أكدت الدراسات الصوتية الحديثة أن هذه الأصوات الثلاثة في أدنى مستويات الوضوح السمعي[١١٧] فناسب كثرتها مشهد السيدة مريم وعزلتها ومحاولتها التخفي والتستر عن أعين قومها وأسماعهم.

المشهد الرابع

ﭐﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ[١١٨]

بعد النظر في الجدول الصوتي يُلاحظ ارتفاع الأصوات المجهورة إلى نسبة ٨٥,١٨٪ وهذا يتلاءم مع جو المشهد وسياقه حيث إعلان السيدة مريم عن خبر ولادة ابنها والإعلان عن معجزة النبي عيسى(عليه السلام) وتكلمه في المهد[١١٩] , وقد ارتفعت الصوائت إلى نسبة عالية جدا إذ بلغت٥٤,٨١٪ أي تجاوزت نسبة الصوامت مما يجعلها ((تتناسب وهذا الإطلاق والإعلان عن هذه المعجزة الخارقة))[١٢٠] ، فشيوع الصوائت وتفوقها على نسبة الصوامت في جميع اللغات البشرية يجعلها تُسمع من مسافة أبعد[١٢١]؛ لأنها أشدُّ وضوحًا في السمع من غيرها من الأصوات الكلاميّة[١٢٢], والملاحظ أن في كل آيات المشهد الأصوات المجهورة مرتفعة عدا الآيتين اللتين حوتا وصف السيدة مريم:

١- **ﭐﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ** إذ انخفض الجهر إلى ٧٧,٧٧٪ وارتفع الهمس إلى ٢٢,٢٢٪.

٢- **ﭐﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ** أيضا انخفض الجهر فيها إذ بلغ ٧٨,٥٧٪ وارتفع الهمس إلى ٢١,٤٢٪, وارتفاع الهمس في هاتين الآيتين يوحي بعناية الخالق ولطفه واهتمامه بالسيدة مريم إذ أنه اختير لوصفها الأصوات المهموسة الهادئة في النبر والتي في الغالب تناسب الأنثى وطبيعتها فكيف بامرأة ذات خلق ودين وامتازت بالعفة[١٢٣] .

أما في الآيات الأخرى ارتفعت الأصوات المجهورة فيها؛ إذ بلغت في قول النبي عيسى(عليه السلام) الـ٨٩,٢٣٪ ليتلاءم السياق الصوتي المرتفع الإسماع مع إيصال معجزته إليهم, وليصرف آذان القوم عن أمه بعلو النبرة وفصاحة الكلمة وقد ارتفعت في قوله الصوائت ولا سيما الألف بنوعيها الطويلة والقصيرة, وقد سبقت الإشارة إلى أن الصوائت تعد في أعلى درجات الوضوح السمعي وهذا ناسب كلامه مع قومه وجذب انتباههم إليه؛ لتحقيق براءة والدته وصرف شكوكهم حولها ومجيئ الصوائت ((في أثناء حديث

طفل يتكلم في المهد بمعجزة من الخالق ، تزيد من إبهار المستمعين ، وتقحم آذانهم بكل جلاء وإبانة))[١٢٤] .

وفيما يتعلق بالأصوات الانفجارية والاحتكاكية فقد ارتفعت الأولى في سياق المشهد لتصل إلى ١٨,٢٧٪ والأصوات الانفجارية ((تتفاعل مع الجو المسيطر على السياق من حيث الانفعال فإن عرضت في سياق التهديد والوعيد ، فإنها تضاعف من وتيرتها ، وإن عرضت في سياق العواطف والرحمة ، فإنها تضاعف من تأثيرها))[١٢٥] ، وهنا ناسب كثرتها السياق من أجل التأثير في قوم مريمَ وخاصة أنها برزت أيضا في كلام النبي عيسى(عليه السلام) ليزيد من انبهارهم وتعجبهم من كلام هذا الطفل الرضيع[١٢٦] .

المطلب الرابع: امرأة فرعون

ٱٱٻٻٻٻٱٺٺٺٺٱٿٿٿٿٱٹٹٹٹٱٸٸٹٹٹٹٱٱٵٵٶٶٱٷٷٸٸٱٹٹٹٹٱٺٺٺٺٱٻٻٻٻٱ [١٢٧]

في مشهد امرأة فرعون يلاحظ ارتفاع الأصوات المهموسة إلى ١٧,٧٥٪, إذا ما قارناها بمجمل مشاهد المبحث, وهذا يوحي لنا بمحاولة هذه المرأة استدراج زوجها وإقناعه بترك ذلك الولد _الذي تعلق قلبها به_ بأسلوب هادئ؛ لأن الرجال في الغالب يُقنعون بالهدوء, ونبرةُ النساء العالية لا تزيدهم إلا عنادا, فعرفت كيف تستعطفه, خاصة لو علمنا أن هذا المشهد حوى على ثاني أعلى نسبة للنون في عاطفة الأمومة؛ إذ كانت ٨,٤١٪؛ لرقة النون ولطفها ومناسبتها لمواقف الاستعطاف والاسترحام[١٢٨] .

ولو توقفنا على نسبة الأصوات الانفجارية والاحتكاكية والمائعة لوجدنا أن الأصوات الانفجارية والاحتكاكية انخفضت إلى أدنى نسبة لهما في هذا المبحث وفي المقابل ارتفعت نسبة الأصوات المائعة إلى ٢٥,٢٣٪ ولأن المائعة لا تحدث دويًا عند النطق بها أو احتكاكًا, فكانت الأنسب لهذا المقام المتمثل في إقناع فرعون ولا سيما أن أغلب الأصوات المائعة المذكورة في المشهد ذوات تأثير على السامع.

الخاتمة

لا شك أن الصوت مظهر من مظاهر الدلالة على معاني النص كغيره من مظاهر اللغة, ونحن بعد أن توقفنا على مشاهد عاطفة الأمومة في القرآن الكريم تبين لنا ما للصوت من أثر في التعبير عن تلك العاطفة وقد لخصنا النتائج التي تلمسناها صوتيًا من تحليلنا لتلك المشاهد في النقاط الآتية:

١- تفاوت نسبة الأصوات والمقاطع في المشاهد التي تتحدث عن الحادثة نفسها بما يتماشى والجو العام للسورة التي تنتمي إليها.

٢- ورود المشهد الواحد والقصة الواحدة في أكثر من سورة بألفاظ وسياقات مغايرة بما يتناسب مع الغرض والمقام الذي فيه نزلت تلك السورة.

٣- تناسب الأصوات المجهورة لمواقف الانفعال النفسي من خوف وحب شديد وكره وغير ذلك مما يجعل الإنسان يطلق العنان لصوته بغية إيصال شعوره بالرضا أو بالغضب أو بالتساؤل للمخاطب.

٤- ارتفاع الأصوات الانفجارية في مواقف المفاجأة وإظهار الانفعال النفسي, بحيث إن قوة حضورها في السياق كانت على قدر قوة الانفعال ومناسبتهِ.

٥- ارتفاع الأصوات المهموسة في أغلب المشاهد؛ لمناسبة هذا النوع من الأصوات وطبيعة المرأة التي خلقها الله عليها من حيث الهدوء في النبرة.

الهوامش

(١) يُنظر: النهاية في غريب الحديث و الأثر, مجد الدين ابن الأثير(ت:٦٠٦هـ), تعليق: علي بن حسن بن علي الأثري, دار ابن الجوزي, الرياض- السعودية, الطبعة الأولى, ٢٠٠١م, ٤٥٥.

(٢) يُنظر: أساس البلاغة, أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت:٥٣٨هـ), تحقيق: محمد باسل العيون السود, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٨م مادة (سوق), ٤٨٤/١, والقاموس المحيط, مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي(ت:٨١٧هـ), تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة, دمشق- سوريا, الطبعة السادسة, ١٩٩٨م, مادة (سوق), ٨٩٦, والمعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية, مكتب الشروق الدولية, القاهرة- مصر, الطبعة الرابعة, ٢٠٠٤م, ٤٦٤.

(٣) لسان العرب, أبو الفضل جمال الدين مكرم ابن منظور(ت:٧١١هـ), دار صادر بيروت_ لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٧ م , مادة (سوق), ٣٠٤/٧-٣٠٥.

(٤) دلائل الإعجاز, عبد القاهر الجرجاني(ت: ٤٧١هـ), دار المعرفة، بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى , ١٩٩٤م, ١٥.

(٥) يُنظر: الدرس السياقي في نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني ومن سبقه من الباحثين في إعجاز القران, محمد المهدي, Kırıkkale İslami İlimler Fakültesi Dergisi, العدد: ٢٩, ٢٠١٧م, ٦.

(٦) يُنظر: موجز تاريخ علم اللغة في الغرب, روبتر, ترجمة: أحمد عوض, سلسلة المعارف، الكويت ، د ط,١٩٩٧م, ٣٤٨.

(٧) Richards, Jack C, Platt, John ,Longman Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics and Platt, Heidi, ٨٢.

(٨) كتاب العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت:١٧٠هـ), تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, الطبعة الأولى , ٢٠٠٣م , مادة (عطف), ١٨٢/٣.

(٩) الكُليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية, أبو بقاء أيوب الكفوي(ت:١٠٩٤هـ), مؤسسة الرسالة بيروت_ لبنان, الطبعة الثانية, ١٩٩٨م, ٦٠٥.

(١٠) يُنظر: تاج العروس من جواهر القاموس, محمد مرتضى الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ),تحقيق: عبد الستار أحمد فراج, مطبعة حكومة الكويت _ الكويت, د ط, ١٩٧١م, مادة (عطف) , ١٦٥/٢٤, والكليات, ٦٠٥.

(١١) صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ), دار ابن كثير بيروت_ لبنان, الطبعة الأولى , ٢٠٠٢م, كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، برقم: (٦٠١١)، ١٥٠٨.

(١٢) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر أحمد بن علي (ت:٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت-لبنان, الأولى , ١٩٥٩م ، ١٠/ ٤٣٩، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري, بدر الدين العيني(ت:٨٥٥هـ),, دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان، د ط ,

٢٠٠١م, ١٠٧/٢٢, وفيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي, المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة_ مصر، الطبعة د ط , د ت, ٥١٤/٥.

(١٣) ينظر: دور العاطفة في حياة الإنسان, محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر، بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى , ١٩٩٧م ، ٣٣٩/١.

(١٤) علم النفس العام, دكتور حسين فايد ، مؤسسة طيبة، القاهرة – مصر ، الطبعة الأولى, ٢٠٠٤م ،٢٠٩.

(١٥) ذكاء آخر(EQ)، علي بن سعود عجين، مؤسسة الربيع للطباعة والنشر، عمان_ الأردن، الطبعة الأولى , ٢٠١٠م ، ٢٧.

(١٦) يُنظر: اتجاهات النقد الأدبي في القرن الخامس الهجري، منصور عبد الرحمن, جامعة عين شمس، القاهرة_ مصر، الطبعة الأولى ,١٩٧٧م, ٤٤٣, الصورة الفنية للعاطفة في القرآن الكريم, المدرسة المساعدة رحاب عبد الغفور خلف أحمد, مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, العدد: السابع , ٢٠١٧م, ٣٠٨.

(١٧) يُنظر: أسس علم اللغة, ماريو باي, المترجم: أحمد مختار عمر, عالم الكتب القاهرة – مصر , الطبعة الثامنة , ١٩٩٨م, ٤٦_٤٧, ودراسة الصوت اللغوي, أحمد مختار عمر, مكتبة عالم الكتب القاهرة – مصر, الطبعة الثانية , ١٩٩٧م, ١٤, وعلم الأصوات وعلم الموسيقى, عبد الحميد زاهيد, دار يافا للنشر والتوزيع, عمان – الأردن , الطبعة الأولى , ٢٠١٠م , ١٦.

(١٨) علم الأصوات, برتيل مالبرج, ترجمة: عبد الصبور شاهين, مكتبة الشباب, القاهرة – مصر , د ط, ١٩٨٤م, ٦.

(١٩) يُنظر: علم الأصوات, برتيل مالبرج , ٧, وعلم اللغة, حاتم صالح الضامن, بيت الحكمة , بغداد –العراق , د ط , د ت, ٤٧, وأصوات العربية بين التحول والثبات, الدكتور حسام النعيمي, بيت الحكمة, بغداد_ العراق, الطبعة الأولى, ١٩٨٩م, ٣٩–٤٠.

(٢٠) يُنظر: الفونولوجيا عند أندريه مارتينيه(رسالة ماجستير), إعداد: صونية عون, إشراف: الدكتورة جميلة بوتمر, جامعة العقيد أكلي محند أولحاج, معهد اللغات والأدب العربي, قسم اللغة والأدب, الجزائر ,٢٠١٢م ١٦, نقلًا عن ١٣٩– علم الأصوات اللغوية الفونتيكا, الدكتور عصام نورالدين، دار الفكر اللبناني بيروت_ لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٢ م, ١٩٦.

(٢١)دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني, ديوان المطبوعات الجامعية, بن عكنون_ الجزائر, الطبعة الثانية, ٢٠٠٩م, ١٠١.

(٢٢) يُنظر: الصوائت والمعنى في العربية, الدكتور محمد محمد داوود, دار غريب للطباعة والتوزيع النشر، القاهرة_ مصر، د ط, ٢٠٠١م, ١٥.

(٢٣) أصوات اللغة بين الفصحى واللهجات, المؤلف: رمضان عبد الله رمضان, بستان المعرفة, الطبعة الأولى , ٢٠٠٥م, ٥٤.

(٢٤) مبادئ اللسانيات, أحمد محمد قدور, دار الفكر, دمشق_ سوريا, الطبعة الثالثة, ٢٠٠٨م, ١٣٠.

(٢٥) الأصوات اللغوية, الدكتور: إبراهيم أنيس, مكتبة أنجلو المصرية, الطبعة الخامسة, ١٩٧٥م, ١٣٨.

(٢٦) يُنظر: علم الأصوات, الدكتور كمال بشر, غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة– مصر, د ط, ٢٠٠٠م, ٥٢, والدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني, الدكتور حسام سعيد النعيمي، دار الرشيد للنشر، بغداد _ العراق، د ط, ١٩٨٠م ، ٣٢٤, والأصوات العربية, عبد الغفار حامد هلال, مكتبة وهبة , القاهرة _ مصر, الطبعة الثالثة, ١٩٩٦م, ٨٨.

(٢٧) يُنظر: الأصوات العربية, ٨٨.

(٢٨) يُنظر: صوائت العربية _ دراسة وصفية في ضوء علم الأصوات الحديث_ سعاد بلعباس, عبد الناصر بو علي, جسور المعرفة, الجزائر, العدد: ٨ , ٢٠١٦م, ١٧٨.

(٢٩) يُنظر: الصوائت في القرآن الكريم _ دراسة معملية_(رسالة ماجستير), إعداد: عبد الرزاق سعود غثيث, إشراف: الأستاذ الدكتور محمد محمد إمام داوود, جامعة قناة السويس, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, قسم اللغة العربية وآدابها, ٢٠١٧م, ٢٤–٢٥.

(٣٠) يُنظر: الصوائت والصوامت عند القدامى والمحدثين_ دراسة وصفية موازنة_(رسالة ماجستير), إعداد: مريال نيكوانج كوطفينج أتيم, إشراف: الأستاذ الدكتور محمد خالد عبد الحميد , د.آدم محمد الزاكي, جامعة الجزيرة بحر الغزال ,كلية التربية حنتوب , قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية,٢٠٠٦م, ٦٤–٧٨.

(٣١) يُنظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي, محمود السعران، دار النهضة العربية بيروت – لبنان, د ط , د ت, ١٧٩–١٨٠.

(٣٢) البرهان في تجويد القرآن, محمد الصادق القمحاوي, دار الفكر, بيروت – لبنان, الطبعة العاشرة , ١٩٨٣م, ١٩.

(٣٣) يُنظر: مخارج الحروف وصفاتها, ابن الطحان, تحقيق: الدكتور محمد يعقوب تركستاني(ت:٧٣٤هـ) , مركز الصحف الألكتروني, بيروت – لبنان, د ط, ١٩٨٤م, ٧٧.

(٣٤) الأصوات اللغوية, ٢٠.

(٣٥) المصدر السابق, ٢١.

(٣٦) المصدر السابق, ٢٠.

(٣٧) المدخل إلى علم أصوات العربية, الدكتور غانم قدوري الحمد, دار عمار للنشر والتوزيع, عمان–الأردن, الطبعة الأولى , ٢٠٠٤م, ١٠٢

(٣٨) يُنظر: الكتاب, أبو بشر بن عمر سيبويه(ت: ١٨٠هـ), تحقيق: عبد السلام هارون, مكتبة الخانجي, القاهرة_ مصر, الطبعة الثالثة, ١٩٨٨م, ٤/ ٤٣٤.

(٣٩) يُنظر: الكتاب, ٤/٤٣٤, والمقتضب, أبو العباس المبرد(ت:٢٨٦هـ), تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة, المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية, القاهرة_ مصر, د ط, ١٩٩٤م, ١/ ٣٣١.

(٤٠) يُنظر: الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة, أبو محمد مكي القيسي, تحقيق: الدكتور أحمد حسن فرحات, دار عمار عمان– الأردن, الطبعة الثالثة, ١٩٩٦م, ١١٧, والتحديد في الاتقان والتجويد, عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ),, تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد, دار عمار, عمان _ الأردن, الطبعة الأولى , ٢٠٠٠م, ١٠٧.

(٤١) يُنظر: مناهج البحث في اللغة, الدكتور تمام حسان, مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة – مصر, د ط, ١٩٩٠م, ٩٧.

(٤٢) يُنظر: دراسات في علم اللغة, الدكتور كمال بشر, دار المعارف القاهرة – مصر, الطبعة التاسعة, ١٩٨٦م, ١١٠, والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث, الدكتور عبد الصبور شاهين, مكتبة الخانجي القاهرة – مصر, د ط , د ت ا, ٤٦.

(٤٣) يُنظر: مناهج البحث في اللغة, ٩٧.

(٤٤) يُنظر: الكتاب, ٤/ ٤٣٤.

(٤٥) يُنظر: الأصوات اللغوية, ٦٢.

(٤٦) يُنظر: علم الأصوات, كمال بشر, ٢٥١–٢٥٢, و وصف الهمزة والطاء والقاف بالجهر, مهند أحمد حسن, سر من رأى المجلد: ٤, العدد: ١١, ٢٠٠٨م, ٩٥, والأصوات النطعية دراسة في التبدلات الصوتية في ضوء علم الأصوات الحديث, عبد العزيز موسى علي، رائد فريد طافش, دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية, المجلد: ٤٦, العدد: الثالث, ٢٠١٩م, ٢٩٧.

(٤٧) يُنظر: الأصوات النطعية, ٩٧.

(٤٨) يُنظر: الكتاب, ٤/ ٤٣٣, الأصوات اللغوية, ٨٥.

(٤٩) يُنظر: علم اللغة العام,١١٠. وصف الهمزة والطاء والقاف بالجهر, ٩٧.

(٥٠) معجم علم اللغة النظري, محمد علي الخولي, : مكتبة لبنان, بيروت – لبنان , الطبعة الرابعة , ١٩٨٢م, ٩١.

(٥١) يُنظر: علم اللغة, محمود السعران, ١٦٦.

(٥٢) يُنظر: الأصوات اللغوية, ٢٣–٢٤, علم اللغة العام_ الأصوات, ١١٢, مناهج البحث في اللغة, ١٢٥.

(٥٣) المصطلح الصوتي في الدراسات العربية, الدكتور عبد العزيز الصيغ, دار الفكر دمشق , الطبعة الثانية , ٢٠٠٧م, ١٢٤.

(٥٤) يُنظر: المدخل إلى علم أصوات العربية, ١١٠–١١١.

(٥٥) يُنظر: المصدر السابق, ١١٢.

(٥٦) يُنظر: اللغة, جوزيف فندريس, التعريب: عبد الحميد الدواخلي, محمد القصاص, المركز القومي للترجمة القاهرة– مصر, د ط,٢٠١٤, ٥٠, واللغة العربية معناها ومبناها, الدكتور تمام حسان, دار الثقافة, الدار البيضاء – المغرب, د ط, ١٩٩٤م, ٧٩,و

التحليل الفيزيائي لصفات أصوات العربية_ دراسة مختبرية_(أطروحة دكتوراه), إعداد: حضر ديلمي, إشراف: الأستاذ الدكتور عز الدين صحراوي, جامعة باتنة _١_ كلية اللغة والأدب والفنون, قسم اللغة والأدب العربي, الجزائر,٢٠١٨م, ٩٧.

(٥٧) يُنظر :المصطلح الصوتي, ١١٨.

(٥٨) يُنظر: الكتاب, ٤/٤٣٤-٤٣٥.

(٥٩) يُنظر: المدخل إلى علم أصوات العربية, ١٠٨.

(٦٠) يُنظر: المصدر السابق,٢٧٤- ٢٧٥.

(٦١) يُنظر: المصدرالسابق, ٢٧٥.

(٦٢) يُنظر: المصدر السابق, ٢٧٥.

(٦٣) يُنظر: المدخل إلى علم أصوات العربية, ٢٧٥-٢٧٦, والتحليل الفيزيائي لصفات أصوات العربية, ١٠٣-١٠٤.

(٦٤) يُنظر: الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية , سمير شريف أستيتية, دار وائل للنشر, عمان – الأردن, الطبعة الأولى , ٢٠٠٣م, ١٣١.

(٦٥) يُنظر: الأصوات اللغوية, إبراهيم أنيس ٢٥.

(٦٦) الوجيز في فقه اللغة, محمد انطاكي, دار الشرق, بيروت – لبنان, الطبعة الثالثة, ١٩٦٩م, ١٧٦.

(٦٧) يُنظر: الأصوات اللغوية, إبراهيم أنيس, ٤٧, الوجيز, ١٦٨.

(٦٨) يُنظر: علم اللغة العام, ١٠٢.

(٦٩) يُنظر: جهد المقل, محمد بن أبي بكر المرعشلي (ت:١١٥٠هـ), تحقيق: الدكتور سالم قدوري الحمد, دار عمار عمان- الأردن, الطبعة الثانية, ٢٠٠٨م, ١٢٤.

(٧٠) الرعاية , ١٢٣.

(٧١) القول السديد في أحكام التجويد, أحمد حجازي الفقيه (ت:١٣٨١هـ), مكتبة النهضة الحديثة, مكة المكرمة_ السعودية, الطبعة الثالثة, ١٩٨٦م, ١٠.

(٧٢) يُنظر: الأصوات اللغوية, إبراهيم أنيس, ٧٤.

(٧٣) المنير في أحكام التجويد, الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري وآخرون, المطابع المركزية, عمان_ الأردن, الطبعة الثانية والعشرون, ٢٠١٣م, ٨٢.

(٧٤) يُنظر: دروس في علم أصوات العربية، جان كانتينو، ترجمة: صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية وآلاجتماعية، الجامعة التونسية، د ط, ١٩٦٥م, ٣٨-٧٨.

(٧٥) يُنظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع, جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ), تحقيق: الدكتور عبد العام مكرم, دار البحوث العلمية, الكويت_ الكويت, ب ط , ١٩٨٠م,٦/٢٩٨.

(٧٦) يُنظر: علم اللغة, محمود السعران, ١٨٥.

(٧٧) يُنظر: الأصوات اللغوية, سمير أستيتية, ١٤٢.

(٧٨) هي سارة زوجة النبي إبراهيم خليل الرحمن , وابنة خالته, وأم ولده إسحاق كانت مؤمنة بالله موحدة لهُ, وكانت من سيدات وخير نساء زمانها , وأوَّل من آمنت بشريعة إبراهيم (عليه السلام), يُنظر: معجم أعلام النساء في القرآن الكريم _دراسة موضوعية لشخصية المرأة في القرآن الكريم_, عماد الهلالي, دار الكتب العلمية, بيروت_ لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠١٠م, ١٥٩.

(٧٩) سورة هود,٦٩-٧٣.

(٨٠) يُنظر: فتح البيان في مقاصد القرآن, أبو الطيب صديق بن حسن البخاري(ت:١٣٠٧هـ), مراجعة: عبد الله إبراهيم الأنصاري, عالم الكتب, الطبعة الأولى, ١٩٨٨م, ٦/ ٢٠٩- ٢١٠.

(٨١) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه, أبو إسحاق إبراهيم الزجاج(ت:٣١٠هـ) , تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده الشلبي المكتبة العصرية صيدا- بيروت, الطبعة الأولى, ١٩٩٢م, ٦٢/٣.

(٨٢) يُنظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي, الدكتور رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي القاهرة – مصر, الطبعة الثالثة, ١٩٩٧م, ١٠٠.

(٨٣) يُنظر: بنية السورة القرآنية الواحدة في جزء (عَمَّ يتساءلون), (رسالة ماجستير) إعداد: عزة عدنان أحمد, إشراف: الأستاذ المساعد رافع عبد الله مالو العبيدي, جامعة الموصل, كلية الآداب قسم اللغة العربية, ٢٠٠٥م, ٢٩٦.

(٨٤) يُنظر: الأصوات الشديدة أو الانفجارية عن الداني والمحدثين, الأستاذ المساعد الدكتور جاسم غالي رومي, مجلة دراسات البصرة, العدد: ٥, المجلد: ٤٢, ٢٠١٧م, ٤٥٣.

(٨٥) يُنظر: بدائع الفوائد, ابن القيم الجوزية (ت:٧٥١هـ), تحقيق: هشام عبد العزيز عطا وآخرون, مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة_ السعودية, الطبعة الأولى, السنة ١٩٩٦ م, ١٨٥/١.

(٨٦) سورة الذاريات,٢٤-٣٠.

(٨٧) يُنظر: الجدول الصوتي الخاص بنسب أصوات الدراسة.

(٨٨) يُنظر: تأملات في سورة الذاريات, الخنساء الصالح, https://sotor.com/ .

(٨٩) يُنظر: قصص القرآن الكريم, الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس, دار النفائس للنشر والتوزيع عمان- الأردن الطبعة الثالثة, ٢٠١٠م, ٣٠٣.

(٩٠) يُنظر: لطائف الإشارات, تفسير القشيري, أبو القاسم عبد الكريم القشيري(ت:٤٥٦هـ), تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن, دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, الطبعة الثانية ,٢٠٠٧م, ٣/ ٤٦٧.

(٩١) يُنظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي, ١٠٠- ١٠١.

(٩٢) وهي حنَّة بنت فاقوذا أم مريم العذراء , وزوجة عمران بن ماثان , وجدة عيسى بن مريم (عليه السلام) ...كانت حنَّة بن فاقوذا امرأة صالحة تعبدُ ربَّها نشأت في بيت عبادةٍ وطهر وهي ذاتها أم النبيين موسى وهارون (عليهما السلام) كما تروي أغلب كتب التفاسير وكتب معاجم أعلام القرآن, يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل, أبو القاسم جار الله الزمخشري(ت:٤٧٦هـ) , تعليق: خليل مأمون شيحا , دار المعرفة بيروت- لبنان, الطبعة الثالثة , ٢٠٠٩م, ١٦٩, ومعجم أعلام النساء في القرآن, ١٠٦.

(٩٣) سورة آل عمران, ٣٥-٣٦.

(٩٤) يُنظر: رد الأذهان إلى معاني القرآن, أبو بكر محمود جومي مؤسسة غومي, نيجيريا, د ط , د ت, ١/ ٦٨

(٩٥) يُنظر: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث, الطيب البكوش, التونسية لفنون الرسم, د ط, ١٩٧٣م, ٤٣.

(٩٦) يُنظر: تغييرات جسدية في المرأة الحامل, تغيير الصوت أبرزها, سارة حسين, منتدى العين, https://al-ain.com/article/body-changes-pregnancy.

(٩٧) سورة القصص, ١٠-١١.

(٩٨) يُنظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج, الدكتور وهبة الزحيلي(ت:١٤٣٦هـ) , دار الفكر دمشق_ سوريا, الطبعة العاشرة, ٢٠٠٩ م, ٤٢٥/١٠.

(٩٩) المصدر السابق, ٤١٨/١٠.

(١٠٠) ينظر: الواضح في أحكام التجويد, الدكتور محمد عصام مفلح القضاة, دار النفائس عمان- الأردن, د ط , د ت, ٣٢.

(١٠١) غاية المريد في علم التجويد, عطية قابل نصر, مكتبة الصفا القاهرة- مصر , الطبعة الأولى, ١٩٩٩م,١٢٩.

(١٠٢) فتح الرحمن في تفسير القرآن, مجير الدين المقدسي الحنبلي(ت:٩٢٨هـ),, تحقيق: نور الدين طالب, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – دولة قطر , الطبعة الأولى , ٢٠٠٩م, ٥/ ١٧٦

[١٠٣] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور, برهان الدين البقاعي(ت:١٤٨٠هـ), دار الكتاب الإسلامي القاهرة– مصر, د ط, ١٩٨٤, ١٤/ ٢٤٨

[١٠٤] يُنظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي, ١٠٠– ١٠١.

[١٠٥] يُنظر: المعرّب الصوتي في القرآن الكريم(رسالة ماجستير) إعداد: إدريس سليمان مصطفى, إشراف: الأستاذ المساعد الدكتور هاني صبري آل يونس, جامعة الموصل, كلية التربية للعلوم الإنسانية, قسم اللغة العربية, ٢٠٠٦م, ٧١.

[١٠٦] وهي ((مريم بنت عمران وسماها المسيحيون يوهاكسين أيوعاشيم ابن ماثان وينتهي نسبها إلى نبي الله سليمان بن داوود وأمها حنَّة بنت فاقوذا ومعنى اسم مريم العابدة)), معجم أعلام النساء في القرآن, ٢٤٤–٢٤٥.

[١٠٧] سورة آل عمران,٤٥–٤٧.

[١٠٨] يُنظر: القيم الصوتية في الخطاب النسائي في القرآن الكريم _دراسة دلالية_ ، الدكتور عويض بن حمود العطوي , مجلة جامعة الملك سعود، تبوك، السعودية ، ٢٠٠٨ م, ٩.

[١٠٩] يُنظر: المصدر السابق, ٩.

[١١٠] سورة مريم, ١٦–٢١.

[١١١] يُنظر: الكشاف, ٦٣٤

[١١٢] يُنظر: التحليل الصوتي وارتباطه بالسياق القرآني في سورة مريم, الأستاذة المساعدة الدكتورة عزة عدنان أحمد, المدرسة المساعدة نرمين غالب أحمد, مجلة رؤى فكرية, العدد: الرابع, ٢٠١٦م , ٢٦٩.

[١١٣] يُنظر: القيم الصوتية في الخطاب النسائي, ٩.

[١١٤] سورة مريم, ٢٢–٢٦.

[١١٥] يُنظر: التيسير في أحاديث التفسير, محمد المكي الناصري (ت:١٤١٤هـ), دار الغرب الإسلامي بيروت– لبنان, الطبعة الأولى , ١٩٨٥م, ٤/٢٦–٢٧.

[١١٦] يُنظر: الجدول الصوتي خاص بنسب الأصوات في الدراسة.

[١١٧] يُنظر: للغة بين القومية والعالمية, الدكتور إبراهيم أنيس, دار المعارف القاهرة – مصر, د ط, ١٩٧٠م, ٢٨–٢٩.

[١١٨] سورة مريم,٢٧–٣٤.

[١١٩] يُنظر: التحليل الصوتي وارتباطه بالسياق القرآني في سورة مريم, ٢٧٠.

[١٢٠] المصدر السابق, ٢٧٠.

[١٢١] يُنظر: الأصوات اللغوية, ٣١_٣٢, وعلم الأصوات اللغوية الفونتيكا, ٢٧١.

[١٢٢] يُنظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي, ١٢٦.

[١٢٣] يُنظر: المرأة في القصص القرآني, الدكتور أحمد محمد الشرقاوي, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة القاهرة_ مصر, الطبعة الأولى, ٢٠٠١م, ٢٩٠_٢٩٣.

[١٢٤] دراسة أسلوبية في سورة مريم(رسالة ماجستير), إعداد: معين رفيق أحمد صالح, إشراف الأستاذ الدكتور خليل عودة , جامعة النجاح الوطنية, كلية الدراسات العليا نابلس فلسطين , ٢٠٠٣م, ٢٢.

[١٢٥] المعمار القصصي في سورة مريم _دراسة بنائية جمالية تطبيقية_ (رسالة ماجستير), إعداد: كليثم سعيد ناصر الخاطري, إشراف: الأستاذ الدكتور عبد الباسط عطايا, جامعة كلية الدراسات الإسلامية, الإمارات,٢٠١٢م., ٣٥٧.

[١٢٦] يُنظر: التحليل الصوتي وارتباطه بالسياق القرآني في سورة مريم, ٢٧٠.

[١٢٧] سورة القصص, ٩.

[١٢٨] يُنظر: القيم الصوتية في الخطاب النسائي, ٩.